

## درس «قاس».. انتصارات وضربات جنوبية جديدة ضد الإرهاب الحوثي..

■ المسمير على خط النار وفي منطقة الزلازل الحوثية..

■ أرادت الميليشيات السيطرة على عهامة في المسمير فخسرت شوكان في ماوية

■ هكذا حوّلت «العمالة الجنوبية» انتصار الحوثي إلى هزيمة

■ الحوثي يتحرك بأفق احتلالي والشرعية لا معركة جدية لديها ولا أفق

## أحلام الحوثي تتحطم على أسوار لحج



الأمناء / خاص:

درس «قاس» وجهته قوات العمالة الجنوبية للمليشيات الحوثية، على أسوار وأبواب محافظة لحج اليمنية، بـ«نصف» أحلامها في التقدم الميداني. وكانت مليشيات الحوثي شنت هجومًا مباغتًا على وحدات للقوات الجنوبية وتوغلت في أولى بلدات مديرية المسمير في محافظة لحج على حدود محافظة تعز، مما أدى إلى نزوح عديد الأسر من منازلها من قرى شوكان والقرين وعهامة، نحو المناطق المحررة. كما هجرت مليشيات الحوثي بالقوة، عديد العائلات من مساكنها، وحولت المنازل إلى دروع بشرية، وشيدت متارس دفاعية لعناصرها وسط القرى السكنية، في أحدث جرائم الحرب التي ترتكبها هذه الجماعة.

وردا على هذه الجرائم، تدخلت قوات العمالة إلى جانب وحدات للمقاومة الجنوبية ونجحت، الأحد، في طرد مليشيات الحوثي من القرى والجبال والتلال على حدود المحافظتين الواقعتين في جنوب اليمن.

تطور قال عنه مصدر محلي مسؤول، إن «قوات العمالة ووحدات من المقاومة الجنوبية نجحت في دحر مليشيات الحوثي من بلدة شوكان في مديرية ماوية شرقي تعز، والتي اتخذتها الميليشيات قبل يومين منصة للهجوم على مديرية المسمير في لحج».

وأوضح المصدر أن «تقدم العمالة جاء بمثابة درس قاس للمليشيات الحوثي على اجتياح بلدة عهامة في المسمير، وزرع ونشر الغام وعبوات ناسفة على امتداد المناطق الحدودية بين لحج وتعز».

وأشار إلى أن «هجوم الحوثي المفاجئ

دفع العمالة لاستخدام تعزيزات وردع التوغل الحوثي في أولى بلدات المسمير، كما نجحت في السيطرة على مرتفعات وتلال جبلية في شوكان وعدة قرى، منها قرية الأديب في ماوية المجاورة». وأسفرت المواجهات عن سقوط قتلى وجرحى وأسرى من الطرفين، فيما لا زالت الاشتباكات على أشدها، وفقا لذات المصدر.

تأتي مواجهات لحج التي تعد «جس نبض» من قبل الميليشيات عقب سلسلة هجمات ظلت نشطة مؤخرا امتداد جبهات الضالع وصعدة وحجة والساحل الغربي، في وضع «يعيد الأوضاع إلى المربع صفر»، وفقا لمراقبين.

وكان زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي توعد مؤخرا بـ«مفاجآت في البر» على غرار «البحر»، في خطوة فسرها مراقبون بأنه توجيه لقياداته الميدانية بتفجير الحرب مجددا وتصعيد الأعمال العدائية في الجبهات الداخلية.

## ضربات جنوبية جديدة ضد الإرهاب

الحوثي..

واصلت القوات المسلحة الجنوبية، ضرباتها القوية ضد الميليشيات الحوثية، لتؤكد من جديد قدرة الجنوب ورجاله على دحر الإرهاب.

الحديث عن تمكن قوات الحزام الأمني بمساندة القوات المشتركة، من السيطرة على مواقع جديدة في منطقة قرين بجبهة المسمير الحدودية، وذلك عقب اشتباكات عنيفة بمختلف الاسلحة مع الميليشيات الحوثية الإرهابية.

وفي التفاصيل، تمكنت قوات الحزام الأمني وبمشاركة القوات المشتركة، من السيطرة على الجبال المطلة على منطقة

عهامة، كما سيطرت على مواقع جديدة كانت تسيطر عليها الميليشيات الحوثية خلف الخط الحدودي.

واستمرت الاشتباكات بين القوات الجنوبية من جهة ومليشيا الحوثي الإرهابية من جهة أخرى لعدة ساعات، فيما استطاعت قواتنا إجبار الميليشيات على الفرار بعد تكبيدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

يأتي هذا فيما تواصل الميليشيات الحوثية الإرهابية عمليات القصف العشوائي على القرى وذلك بعد سقوط مواقعها على يد القوات المسلحة الجنوبية.

تضاف هذه الضربة القوية إلى سلسلة كبيرة من النجاحات الجنوبية التي تحققت على مدار الفترات في مسار الحرب على الإرهاب، والتصدي للتهديدات التي تثيرها الميليشيات الحوثية.

وتساهم هذه الضربات التي تحققها القوات المسلحة الجنوبية، في فرض حالة من الأمن والاستقرار في أرجاء الجنوب، وتضع حداً للتهديدات المتارة من الإرهاب الحوثي.

ويتعامل الجنوب بحزم في التصدي لخطر الإرهاب الحوثي لفرض استقرار شامل، وتعزيز المكتسبات العسكرية التي حققها الجنوب العربي على مدار الفترات الماضية في الحرب على الإرهاب.

## المسمير على خط النار وفي منطقة الزلازل الحوثية..

تحت هذا العنوان سلط الكاتب والسياسي الجنوبي خالد سلمان الضوء على معركة المسمير ومحاولات

المليشيات الحوثية تحقيق أي مكاسب على الأرض في حين تلتزم الشرعية الصمت تجاه كل ما يحصل من معارك في الجنوب .

وقال سلمان في تناوله لهذا الموضوع المسمير على خط النار وفي منطقة الزلازل الحوثية بعد استهداف منطقتين ، في تصعيد يتفق مع تهديدات عبد الملك الحوثي بما وصفه في خطابه الأخير بالمفاجآت البرية.

الإعتداء على المناطق المحررة يتكرر في ظل حالة من إسترخاء المستوى العسكري للشرعية، وإنشغالها خارج المهام المناطة بها، بإستعادة الأراضي المحتلة وتحرير المناطق الواقعة تحت سيطرة الحوثي.

حالة الصمت هذه تقطع بغياب إستراتيجية موحدة، وأن خطة إستعادة الدولة أو حتى الشراكة بحماية الأراضي المحررة، لم تعد قيد النعاطي وغادرت أجندة الأولويات إلى غير رجعة.

لم يعد للشرعية حربيها المقدسة والحوثي وهو يطل بسلاحه جنوبا، يحاول أن يتمدد ويقضم الأرض، لم يعد خطرا مميتا لصانع القرار السياسي، وضمن هذا السلم التراتبي المختل، ليس بعدو أول وكل ماسواه يحتل خانة الثانويات والقضايا الخلافية المؤجلة.

للشرعية معركتها الخاصة الغامضة او الملقوفة باوراق السولفان، وهي كما يبدو من المؤشرات الخلافية إضعاف الشريك الذي يقف وحيدا في خندق المواجهة، وخلق المصاعب السياسية وزعزعة أمنه الداخلي، وضرب مصداقية خطابه بين حواضنه، بحيل والأعيب تبدأ من عدم مواجهة الإرهاب جديا حد تغطيته، وتنتهي بتدمير الخدمات، في وقت الحوثي يحتشد ويرمي بكل ثقله

جنوبا. ومن غياب دعم مديرية المسمير إلى مآرب الجيش الوطني خارج الجاهزية العسكرية لمواجهة الحوثي، حد إستنجد سلطان العرادة السبت بالقبائل ودعوتها لحماية منشآت مآرب النفطية، محافظ لم يبق في عهده غير مديريتين، ومع ذلك يعجز عن تسييجهما بقدرات دفاعية، محتفظا بأسلحته المخزنة للعروض العسكرية، وربما لتوجيهها نحو الجنوب إذا ما اقتضت الحاجة.

مايذجم عن المواجهات العسكرية عادة يطرح نتائجه على طاولات السياسة، وهو ما ترفض لحسابات شوهاء أن تدركة مكونات في الشرعية، وكأنها تدير سياستها بالعقلية البدوية والموروث الشعبي «عدو عدوي صديقي» ، لا بأفق إستراتيجي يستقيم عوده على وحدة المعركة والحصم المشترك، وإن كل إضعاف وإستنزاق وإقتطاع من مناطق الجنوب هو إنتقاص من قوة كل الأطراف مجتمعة.

المؤسف في الأمر ان للحوثي معركة واحدة، وللشرعية معاركها الجانبية المتعددة، للحوثي هدف محدد وهو بسط سلطته على كل اليمن، في ما للشرعية صراعاتها البنينة العقيمة، الحوثي يتحرك بأفق احتلالي، والشرعية لا معركة جدية لديها ولا أفق.

ما كشف عنه زعيم الجماعة الحوثية من مفاجآت برية قادمة، قطعا ستطال الجميع، ما يوجب على هذا الجميع الإستعداد خارج المناكفات الصغيرة، لخوض المعركة القادمة بإرادة واحدة، إلا في حالة واحدة وهي قرار إقليمي لضرورات تمرير خارطة الطريق، إخراج القوات الجنوبية بحروب الإنهاك والإستنزاف من معادلة القوة والتسوية.

قسم التقارير

د. سالم لعور

مدير الإخراج الفني

مراد محمد سعيد

مدير التحرير

غازي العلوي

رئيس التحرير

عدنان الأعجم

المشرف العام

د. صدام عبدالله

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175

الأمناء

alomana2013@gmail.com